

تفسير السمرقندي

@ 391 @ كقوله ! 2 2 ! سورة البقرة 187 الآية وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني إذا خرجتم

من إحرامكم أو خرجتم من حرم الله تعالى وأمنه فاصطادوا .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول ولا يحملنكم عداوة كفار مكة ! 2 2 ! يعني عام الحديبية ! 2 2 ! على حجاج اليمامة من المشركين فتستحلوا منهم وفي الآية دليل أن المكافأة لا تجوز من غير جنس الذي فعل به وتكون تلك المكافأة اعتداء لأن الله تعالى قال ! 2 2 ! يعني بغض قوم وعداوتهم ! 2 2 ! يعني أن تجاوزوا الحد في المكافأة قرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بجزم النون وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنصب وقال القتيبي لا يقال في المصادر فعلان وإنما يقال ذلك في الصفات مثل عطشان وسكران وفي المصادر يقال فعلان مثل طيران ولهفان وشنآن وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بكسر الألف على معنى الابتداء وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنصب على معنى البناء .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني تحاثوا على أمر الله تعالى واعملوا به وروي عن ابن عباس البر ما أمر الله تعالى به والتقوى ما نهى الله عنه يقول تحاثوا على أمر الله واعملوا به وانتهوا عما نهى الله تعالى عنه وامتنعوا عنه وهذا موافق لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الدال على الخير كفاعله وقد قيل الدال على الشر كصانعه .

ثم قال ! 2 2 ! قال القتيبي العدوان على وجهين عدوان في السبيل كقوله ^ فلا عدون إلا على الظالمين ^ سورة البقرة 193 وكقوله ^ فلا عدون على ^ سورة القصص 28 والثاني عدوان في الظلم كقوله ^ فلا تتنجسوا بالإثم ^ سورة المجادلة 9 وكقوله ^ ولا تعاونوا على الإثم والعدون ^ سورة المائدة 2 يعني به حجاج أهل اليمامة وصارت الآية عامة في جميع الناس ثم قال ! 2 2 ! يعني واخشوا الله وأطيعوه فيما أمركم به ! 2 2 ! يعني إذا عاقب الله سورة المائدة 3 .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني حرم عليكم أكل الميتة والميتة كل ما مات حتف أنفه بغير ذكاة فهو حرام إلا الجراد والسمك فقد أباحها على لسان رسول الله حيث